كلمة صاحب الجلالة في الوفد العسكري المتوجه إلى الديار المقدسة

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية

جريا على عادتنا، أبينا إلا أن نستقبلكم قبل أن تتوجهوا إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج.

ولقد سننا هذه السنة علما منا أن الشجاعة والبطولة والإقدام أساسها قبل كل شيء الإيمان بالقضية، وقضيتنا الأولى هي قضية الفضيلة، فالجيش الذي لا فضيلة له ولا أخلاق لا يمكن أن يؤدي مهمة مثل الجيش الذي له الإيمان والفضيلة والأخلاق.

وان هذا الإيمان وهذه الأخلاق سوف تجدونها إن شاء الله في حجكم المبرور وسوف تظل في نفوسكم لأنها سوف تكون مكتوبة بحروف القرآن وبمداد سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فعليكم إذن وأنتم تؤدون مناسك الحج أن تعلموا — رعاكم الله — أنكم تمثلون القوات المسلحة الملكية، فأريد أن يكون تمثيلكم لإخوانكم أحسن ما يكون التمثيل، حتى يعلم جميع المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها أن الضباط، وضباط الصف، والجندي المغربي هم قبل كل شيء مسلمون يؤمنون بالله، ويؤدون فرائضهم، ويتمسكون بدينهم، وهذا كله هو الذي يجعلهم يتحلون بالفضيلة وبالإقدام وبالشجاعة والبطولة.

جعل الله حجكم حجا مبرورا وسعيكم سعيا مشكورا، وصاحبتكم السلامة في الذهاب والإياب، إنه سميع مجيب، والسلام عليكم.

ألقيت في الرباط

السبت 30 ذي القعدة 1397 — 12 نونبر 1977